

مَبْحَثٌ

Had B-Shabo (le dimanche)

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

آية العدد: اخْتَبِرْنِي يَا اللَّهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي وَأَنْظُرْ

إِنْ كَانَ فِي طَرِيقٍ بَاطِلٍ، وَاهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا (مز ١٣٩: ٢٣ ، ٢٤)

النص الإنجيلي (مرقس ١: ٣٢ - ٤٥):

وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَدَّمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ
وَالْمَجَانِينِ. وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى الْبَابِ. فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا
مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلَفَةٍ، وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ يَدَعْ الشَّيَاطِينَ
يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ. وَفِي الصُّبْحِ بَاكِرًا جَدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى
مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ، فَتَبِعَهُ سِمْعَانُ وَالَّذِينَ مَعَهُ. وَلَمَّا وَجَدُوهُ
قَالُوا لَهُ: "إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ". فَقَالَ لَهُمْ: "لِنَذْهَبَ إِلَى الْاُقْرَى الْمُجَاوِرَةِ
لَأَكْرِرَ هُنَاكَ أَيْضًا، لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ". فَكَانَ يَكْرُرُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ
الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ. فَآتَى إِلَيْهِ أَبْرَصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَائِعًا وَقَائِلًا لَهُ:
"إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي" فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: "أُرِيدُ،
فَاطْهَرُ!". فَلَوُوفَتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ وَطَهَّرَ. فَانْتَهَرَهُ وَأَرْسَلَهُ
لِلْوُوفَتِ، وَقَالَ لَهُ: "انظُرْ، لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا، بَلْ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ
وَقَدِّمْ عَن تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً لَهُمْ". وَأَمَّا هُوَ فَخَرَجَ وَابْتَدَأَ
يُنَادِي كَثِيرًا وَيُبْدِعُ الْخَبَرَ، حَتَّى لَمْ يَعْذُ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةً ظَاهِرًا، بَلْ
كَانَ خَارِجًا فِي مَوَاضِعَ خَالِيَةٍ، وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

حكمة العدد: الماء يخمد النار والدموع تطفى شهوة الشر (مار أفرام)

٢٤ آذار/ ٢٠١٣ No: ٢٦٧ الأحد الثاني من الصوم، تطهير الأبرص

قصة العدد: لا تسرق ولا تكذب.

اقترض رجل من صديق له بعض المال، وطالت مدة الدين ، وبمطالبة الرجل الدائن للمدين رفض السداد، وأخيراً أنكر أنه أخذ شيئاً. ذهب الرجل الدائن إلى القاضي وشرح له كيف أنهما كانا صديقين ولما وجد صديقه في ضائقة مالية فَرَّج عنه وأعطاه بعض المال بصفة قرض ولما طالبه بالسداد رفض وأخيراً أنكر الدين. استدعى القاضي الرجل المدين وسأله أن يرد الدين إلى صاحبه ولكنه أنكر إنه أخذ شيئاً وقال للقاضي ليس هناك من يشهد على أنني أخذت منه مالاً قال القاضي للدائن: هل يشهد معك أحد؟ فقال الرجل :لا. فقد أعطيته المال في السر. دعا القاضي الرجل المدين الذي أصر على الإنكار وأجلسه بجواره. وقال للرجل الآخر: "الآن اذهب إلى المكان الذي أقرضته فيه المال وأحضر لي منه حفنة من التراب لأسألها". فاندھش الرجل من هذا الكلام ، لكنه أطاع ، وذهب إلى ذلك المكان. تأخَّر الرجل وتأخَّر... وهنا التقت القاضي إلى المدين، وسأله قائلاً: "هل تظن إنه وصل الآن إلى ذلك المكان؟ وبسرعة وبدون تفكير، أجاب المدعى عليه: "لا فإن المكان بعيد جدا يا سيدي القاضي". وهنا نظر إليه القاضي ساخراً وقال: ومن أين عرفت أن المكان بعيداً؟! " هذا اعتراف منك بأنك أخذت منه المال وفي ذلك المكان، وحكم عليه بأن يؤدِّي الدين إلى صاحبه، وأن يسجن لمدة شهر لكذبه وإنكاره. ما أحلى أن نتعلَّم الوصية التي تقول: "لا تسرق ولا تكذب"

تعليق على الآية الإنجيلية:

في افتتاحية مزمو ١٣٩ يعترف داود بأن الرب يعرف كل شيء عنه، يعرف جلوسه وقيامه، وأن الرب يفهم فكره من بعيد ويعرف كل كلمة في

لسانه، أي قبل أن ينطق بها، ولقد حاصره من خلف ومن قدام. هذه المعرفة الإلهية العجيبة جعلته في بادئ الأمر قلقاً، حتى إنه قال: «عجيبةً هذه المعرفة، فوقي ارتفعت، لا أستطيعها» (ع ٦٤)، بل يبدو أنه تمنى الهروب حتى قال: «أين أذهب من رُوحِكَ؟ ومن وجهك أين أهرب؟» (ع ٧٤). ولكنه إذ استمر في التأمل في هذه المعرفة وهذه الحكمة الإلهية التي عرفت كل شيء عنه حتى قبل أن يولد، إذ كان لا يزال جنيناً في بطن أمه هتف قائلاً: «ما أكرم أفكارك يا الله عندي! ما أكثر جُملتها!» (ع ١٧٤)، ولذلك بدلاً من أن يتهرَّب ويحاول الاختفاء عن وجه الرب، وهو طبعاً أمر مستحيل. قال الله: «اختبرني يا الله واعرف قلبي. امتحني واعرف أفكاري. وانظر إن كان فيَّ طريقٌ باطلٌ، واهدني طريقاً أديباً» (ع ٢٣، ٢٤). وهذا هو ما يجدر بكل منّا أن يعمل، لا مرة أو مرتين في السنة، بل يومياً. أن يقول كل منّا للرب: «اختبرني ... امتحني ... انظر فيَّ ... اهدني». يا للفائدة الكبيرة لو أن صلاة كهذه تصدر من كل القلب فتكون جزءاً من صلاتنا في بداية كل يوم. ألا يحتاج كل مؤمن يومياً إلى عمل إلهي به ينال الانتصار الروحي في حياته العملية؟ هناك أمور تبدو لنا صغيرة، بل قد لا نلاحظها حين نفحص أنفسنا، لذلك يجب أن نطلب من الله أن يعملها لنا. كما قال داود: «من الخطايا المُستترّة أبرئني» (أف ٤: ٣٢). ومن ضمن هذه الخطايا الإعجاب بالذات والافتخار بما نعمله في حقل الخدمة، الغيرة من الآخرين، المُبالغة في الكلام، عدم المسامحة الكاملة لكل من أساء إلينا «كما سامحنا الله أيضاً في المسيح» (أف ٤: ٣٢). ولكن لا بد أن نعي تماماً أن هناك فرقاً كبيراً بين فحص النفس والانشغال بالذات. لأن الانشغال بالذات يسبب لنا ضعفاً روحياً. لذلك حين يكشف لنا الرب

أخطاءنا فنعتزف بها ونتحول عنها، لا ننشغل بها بعد ذلك بل نتذكر أن
«دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية».

+ في حلب، وعن شيخوخة صالحة انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
حكمت الكزير والد السيدة فاديا زوجة الأخ جوني توما. تعازينا القلبية
الحارة لعائلة الفقيد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

+ عن شيخوخة صالحة رقدت على رجاء القيامة المرحومة زكية عباي
زافارو، وسيوضع جثمانها في صالون أورجيل بورجيه على العنوان
التالي: 3517 Boul. Lévesque O Laval H7V 1E9 وذلك اليوم
الأحد ٢٤ آذار من الساعة ٥ إلى ٩ مساءً. ستتم مراسم الدفن في
كنيسة سانت مكسيم يوم غد الاثنين ٢٥ آذار الساعة ١١ صباحاً.
تعازينا القلبية الحارة لأولادها وبناتها جاك وألبير وفؤاد وجاكلين وروزيت.

+ بحسب تقويم كنيستنا السريانية يوم غد ٢٥ آذار يصادف عيد بشاره
السيدة القديسة مريم العذراء والدة الإله بالحبل الإلهي.

+ لجنة السيدات في كنيستنا تدعوكم إلى غداء نصف الصوم (سمك)
وذلك بعد قداس يوم الأحد ١٤ نيسان ٢٠١٣ في صالة كنيستنا - هنري
بوراسا. ثمن البطاقة \$١٥ للكبار - \$١٠ للصغار. والتسجيل لدى
السيدتين الفاضلتين مهى حنا القس - فهيمة تتورجي (أم حنا).

+ نشكر الله على نجاح العملية الجراحية التي خضع لها السيد عزيز
كريم، متمنين له الشفاء العاجل.

+ في الساعة من مساء كل ثلاثاء تستمر اجتماعات الكتاب المقدس
باشراف نيافة المطران في صالة كنيستنا - هنري بوراسا.

+ بلغت واردات الصينية يوم الأحد ١٧ آذار ٢٠١٣ (\$٦٦٠).

مقتطفات: من المنشور البطريركي لقداسة البطريرك زكا الأول

قد حارب الرب رذيلة الرياء الذي يمارسه العديد من المؤمنين في الصوم والصلاة والصدقة. ويريد أن يقتلع جذور هذه الرذيلة من قلوب أتباعه، وإلا فإنها تفسد تلك القلوب ولا تدع بذرة الإنجيل تنمو فيها. وبشأن الصدقة قال له المجد: «احترزوا من أن تصنعوا صدقتكم قدام الناس لكي ينظروكم. وإلا فليس لكم أجرٌ عند أبيكم الذي في السموات. فمتى صنعت صدقة فلا تصوت قدامك بالبوق كما يفعل المراءون في المجمع وفي الأزقة لكي يمجدوا من الناس، الحق أقول لكم أنهم قد استفوا أجرهم. وأما أنت فمتى صنعت صدقة فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك، لكي تكون صدقتك في الخفاء. فأبوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك علانية» (مت ٦ : ١ - ٤) ومن تعاليم الرب أيضاً، ضرورة التضحية في عمل الرحمة، فهو يريدنا أن ندعو إلى الولايم الفقراء والمعوزين (لو ٦ : ٢٤) والرسول بولس يوصينا أن نعطي بفرح وسخاء بقوله: «إن من يزرع بالشح فبالشح أيضاً يحصد. كل واحد كما ينوي بقلبه ليس عن حزن أو اضطرار لأن المعطي المسرور يحبه الله... كما هو مكتوب: فَرَّقْ، أعطى المساكين. برُّه يبقى إلى الأبد» (٢كو ٩ : ٦ - ٩) وقال أيضاً: «في كل شيء أريتمكم أنه هكذا ينبغي أنكم تتعبون وتعضدون الضعفاء متذكرين كلمات الرب يسوع أنه قال مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ» (أع ٢٠ : ٣٥)... إن أعمال الرحمة لا تقتصر على الأمور الجسدية من توزيع الصدقات على المعوزين وعبادة المرضى ودفن الموتى وغيرها، بل تشمل أيضاً الأمور الروحية مثل الصبح عن المذنبين، والصلاة لأجل الأقرباء والأعداء، وإرشاد الخطاة إلى طرق الفضيلة والإتيان بهم إلى الله تعالى بالتوبة النصوح...

**Programme de la semaine Sainte et Dimanche de Pâques 2013
Du la Cathédral Syriques Orthodoxes a Montréal**

**برنامج الصلوات والقدايس لأسبوع الألام والقيامة المجيدة لعام ٢٠١٣
لكاتدرائية مار يعقوب للسريان الأرثوذكس في مونتريال كندا**

**Dimanche 28 Avril, Fête des Rameaux. Célébration (12h30,
à l'église St-Maxime, Laval).**

قدايس أحد الشعانين ٢٨ نيسان الساعة ١٢:٣٠ في كنيسة سان مكسيم في لافال

**Dimanche 28 Avril, Célébration de la Semaine Sainte.
(20h00, à l'église St-Maxime, Laval).**

الأحد ٢٨ نيسان - الناهيرة الساعة ٠٨:٠٠ مساءً في كنيسة سان مكسيم في لافال

**Lundi 29 Avril, Célébration de la Semaine Sainte. (20h00, au
centre communautaire, H. Bourassa).**

الإثنين ٢٩ نيسان الساعة ٠٨:٠٠ مساءً في مركز المطرانية هنري بوراسا

**Mardi 30 Avril, Célébration de la Semaine Sainte. (20h00, au
centre communautaire, H. Bourassa).**

الثلاثاء ٣٠ نيسان الساعة ٠٨:٠٠ مساءً في مركز المطرانية هنري بوراسا

**Mercredi 1 Mai, Célébration de la Semaine Sainte. (20h00,
au centre communautaire, H. Bourassa).**

الأربعاء ١ أيار الساعة ٠٨:٠٠ مساءً في مركز المطرانية هنري بوراسا

**Jeudi 2 Mai, Messe du Jeudi Saint. Célébration (20h00, à
l'église St-Maxime, Laval).**

الخميس ٢ أيار غسل أقدام التلاميذ وقدايس خميس الأسرار - الاحتفال الساعة
٠٨:٠٠ مساءً في كنيسة سان مكسيم في لافال

**Vendredi 3 Mai, Vendredi Saint. Célébration de la Crucifixion
(20h00, à l'église St-Maxime, Laval).**

الجمعة ٣ أيار الجمعة العظيمة - الاحتفال الساعة ٠٨:٠٠ مساءً في كنيسة سان
مكسيم في لافال

**Samedi 4 Mai, PÂQUES (22h00, à l'église St-Maxime,
Laval).**

السبت ٤ أيار قدايس منتصف الليل لعيد القيامة المجيدة - الساعة ١٠:٠٠ ليلاً في
كنيسة سان مكسيم في لافال

**Dimanche 5 Mai, Dimanche de PÂQUES, Célébration
Pascale (12h30, à l'église St-Maxime, Laval).**

الأحد ٥ أيار قدايس عيد القيامة المجيدة - الساعة ١٢:٣٠ في كنيسة سان مكسيم
في لافال

ندعوكم للمشاركة في كل المراسيم لتناولوا البركة، وكل عام وأنتم بألف خير وسلام
للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال مع الأب كميل إسحق (514) 927-1220

Today's Bible reading (Mark 1: 32-45):

At evening, when the sun had set, they brought to Him all who were sick and those who were demon-possessed. And the whole city was gathered together at the door. Then He healed many who were sick with various diseases, and cast out many demons; and He did not allow the demons to speak, because they knew Him. Now in the morning, having risen a long while before daylight, He went out and departed to a solitary place; and there He prayed. And Simon and those *who were* with Him searched for Him. When they found Him, they said to Him, "Everyone is looking for You." But He said to them, "Let us go into the next towns, that I may preach there also, because for this purpose I have come forth." And He was preaching in their synagogues throughout all Galilee, and casting out demons. Now a leper came to Him, imploring Him, kneeling down to Him and saying to Him, "If You are willing, You can make me clean." Then Jesus, moved with compassion, stretched out *His* hand and touched him, and said to him, "I am willing; be cleansed." As soon as He had spoken, immediately the leprosy left him, and he was cleansed. And He strictly warned him and sent him away at once, and said to him, "See that you say nothing to anyone; but go your way, show yourself to the priest, and offer for your cleansing those things which Moses commanded, as a testimony to them." However, he went out and began to proclaim *it* freely, and to spread the matter, so that Jesus could no longer openly enter the city, but was outside in deserted places; and they came to Him from every direction.

Story of the Day: Do Not Steal, and Do Not Lie

A man borrowed some money from his friend. Time passed by and the debt was never paid back. As the lender was asking for his money back, his friend kept refusing paying him back. With repetitions, the friend denied that he took any money from the man. The lender was left with one solution: to take the issue to court. As the lender explained the story of the money to the judge, the judge called the other man asking him to pay his friend back. However, he denied once again that he took any money. The judge asked the lender if anybody witnessed the transaction. The lender answered: "No, because I gave him the money in secret as he was my friend!" The judge kept the accused seated beside him, and said to the lender: "Go to the place where you lent your friend the money, and

get me some sand from there to witness for you.” Despite astonishment, the lender did follow the judge’s order and went on his way.

The lender took his time. After quite a while, the judge said to the other man: “It is taking so long. Do you think he has arrived there yet?” Quickly and without thinking, the accused answered: “No because the place is too far, your honour!” At this, the judge turned to the accused and said to him mockingly: “And how would you know that the place is too far!?! I thought you denied he gave you any money!?! This is just a confession that you took money from your friend in that particular place!” The judge sentenced the man to return his friend’s money and to be put in prison for a month for lying to the court.

We have always to remember the commandments saying: “Thou shalt not steal” and “Thou shalt not lie”.

+ Mr. Hikmat Al-Kzeer passed away recently in Aleppo. The deceased is the father of Mrs. Fadia wife of Mr. Joni Toma. We extend our deep condolences to his family, praying for mercy for the deceased and long life to his family.

+ Mrs. Zakiyah Abbaji Zavaro passed away recently. Visitations will be held at Urgel Bourgie - 3517 Boul Lévesque O, Laval, QC H7V 1E9 on Sunday March 24th from 5 – 9 pm. The funeral will be held at St. Maxime Church on Monday March 25th at 11 am. We extend our deep condolences to her children Jack, Albert, Fuad, Jacqueline, and Rosette.

+ The Ladies Auxiliary would like to invite you for a lunch fellowship meal (Fish) at our church’s hall – Henri Bourassa, on Sunday April 14th, 2013, as we celebrate the midlent. Tickets are \$15 for adults and \$10 for children. For more information and for registration, please contact Mrs. Maha Hanna AlKass and Mrs. Fahima Tanourji (Umm Hanna).

+ According to our church’s calendar Tomorrow March 25th is the memory of St. Mary’s Annunciation.

+ With the auspices of His Eminence the Archbishop, we continue to have our weekly bible studies every Tuesday at 7 pm at our church’s hall – Henri Bourassa.

+ The plate collection for Sunday March 17th, 2013 was \$660.
